

Al-Irtiqa: Journal of Arabic Education and Linguistics

تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام

(دراسة تحليلية عن طلاب معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة سونجي فنوه)

Ahmad Sobri Maulana¹¹ UIN Sunan Gunung Djati, IndonesiaCorresponding Author: Ahmad Sobri Maulana Email; 2259010016@student.uinsgd.ac.id

الملخص

يهدف هذا البحث إلى فهم العملية وتنفيذ تدريب المحادثة العربية في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة ومعرفة الفوائد والعيوب المتعلقة بتنفيذ تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية ومعرفة نتائج تدريب المحادثة العربية في مهارة الكلام في معهد عرفة. الطريقة التي استخدمها الباحث في هذه الرسالة هي الطريقة الوصفية التحليلية النوعية لتحليل بعمق حول تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام. استخدم الباحث النهج النوعي لتسهيل جمع المعلومات حول تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام بمعهد عرفة للتربية الحديثة. يستخدم هذا البحث تقنية التحليل الوصفي الكيفي كخطوة لمعالجة البيانات. أثناء البحث عن معلومات حول تعلم اللغة العربية في معهد عرفة، تم الحصول على المعلومات عن طريق إجراء مقابلات مع المربين الذين لديهم دور في تنفيذ نظام اللغة العربية في المعهد. تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية قد حسّن بشكل كبير مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. يمكن للطلاب الآن التحدث بشكل صحيح ودقيق، ولديهم الشجاعة للتفاعل باستخدام اللغة العربية، وهم متحمسون لتعلم اللغة العربية. كما أن هذا التدريب ينشأ بيئة لغوية عربية داخل المعهد، مما يجعل معهد عرفة نموذجًا يُحتذى به لبقية المعاهد في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: المحادثة، مهارة الكلام، دراسة تحليلية

Abstract

This study aims to understand the process and implementation of Arabic conversation training at Ar-Rifah Institute for Modern Islamic Education, to identify the advantages and disadvantages of conducting weekly Arabic conversation sessions, and to examine the outcomes of this training on students' speaking skills at the institute. The researcher employed a qualitative descriptive-analytical method to provide an in-depth analysis of the weekly conversation training in improving speaking proficiency. A qualitative approach was used to facilitate the collection of information regarding the weekly conversation practice conducted at Ar-Rifah Institute for the enhancement of speaking skills. This research applies a qualitative descriptive analysis technique as a step to process the collected data. During the investigation of Arabic language learning at Ar-Rifah Institute, data were obtained through interviews with educators who play a role in implementing the Arabic language system at the institute. The weekly Arabic conversation training has significantly improved students' Arabic speaking skills. The students are now able to speak correctly and accurately, have the confidence to interact using the Arabic language, and show strong motivation to learn Arabic. Moreover, this training has created an Arabic language environment within the institute, making Ar-Rifah Institute a model to be emulated by other institutions in the region.

Keywords: first keyword, second keyword, third keyword

المقدمة

إن المؤسسة التعليمية تركز على الانضباط وقدرات الطلاب في اللغة العربية، فإن معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة نشط في تطوير طرق تدريسه من خلال منهج المحادثة المباشرة. يتم تزويد جميع الطلاب بمفردات اللغة العربية يوميًا. أما بالنسبة لتدريبات المحادثة المباشرة، فعادة ما تُجرى مرة واحدة في الأسبوع في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة (Gustinata & Marlion, 2021)

اهتمام هذا المعهد بتدريب المحادثة باللغة العربية كبير جدًا. يهدف إلى تمكين الطلاب من التنافس مع طلاب المعاهد الإسلامية الأخرى وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل جيد، مما يجعلهم أكثر قدرة على الفهم من قبل الناس بشكل عام (Arsyad, 2010).

بالإضافة إلى ذلك، يعتقد هذا المعهد أن اللغة العربية تعتبر ديناميكية لأنها دائمًا تتغير وتتطور مع مرور الوقت. لذلك، يقوم معهد عرفة بتنظيم برنامج تدريب المحادثة الأسبوعية الذي يُعقد عادةً صباح كل يوم جمعة (F. A. Marlion & Dardiri, 2019). يشارك في هذا البرنامج جميع طلاب معهد عرفة للتربية الإسلامية في مدينة سونجي فنوه. يبدأ البرنامج بتقديم الأساليب الموجودة في المحادثة، ثم يتابع الطلاب تدريبات المحادثة. يدعم هذا المعهد أيضًا ويعزز استخدام اللغة العربية بين جميع طلابه حتى يتمكنوا من التطور في المستقبل (Hanif et al., 2022).

المفردات هي مادة لا يمكن فصلها عن أنشطة المحادثة باللغة العربية. (الفتاح & كسومة، ٢٠١٩) في حياة الطلاب في معهد عرفة، يُعتبر حفظ المفردات وتنفيذها في كل نشاطاتهم أمرًا واجبًا. نظرًا لأن الطلاب في هذا المعهد ملزمون باستخدام اللغة العربية والإنجليزية، فهم ممنوعون من التحدث بلغاتهم المحلية أو باللغة الإندونيسية (F. A. Marlion et al., 2021). هذه السياسة وُضعت من قبل المعهد لكي يتمكن الطلاب من الاعتماد على استخدام اللغة العربية والإنجليزية بأفضل طريقة ممكنة. بالنسبة للطلاب الذين يتم ضبطهم ينتهكون السياسة المتفق عليها من قبل المعهد، فعادةً ما يتلقون تحذيرًا وعقوبة من قبل قسم إحياء اللغة، لضمان عدم تكرار الخطأ نفسه مرة أخرى (Choiratinnisa, 2022).

قدرة إتقان مفردات اللغة العربية أمر في غاية الأهمية لأنه يساعد الطلاب على الفهم والكتابة والتحدث بشكل جيد باللغة العربية. (Siti Rohani Jasni et al., 2020) تُعتبر مفردات اللغة العربية الأساس لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وسليم. لذا، فإن أهمية إتقان مفردات اللغة العربية يتم التأكيد عليها بشكل كبير في عملية التعلم وكذلك في الاستخدام اليومي للغة العربية (N. F. A. Marlion, 2022).

المفردات هي أداة تحمل المعاني وأداة للتفكير في نفس الوقت. لأن المتحدث يستطيع التفكير ثم التعبير عما يدور في ذهنه وأفكاره بالكلمات التي يرغب فيها. كرامة، ٢٠٢١) المفردات هي كلمات أو مفردات في اللغة العربية، وليست مجرد مجموعة من الكلمات دون معنى. بل على العكس، المفردات هي أداة تواصل مهمة للناطقين باللغة العربية في نقل الرسائل وفهم السياق في الحياة اليومية (Kamaluddin, Ferki Ahmad, 2023). بالإضافة إلى ذلك، تلعب المفردات دورًا كأداة للتفكير للناطقين باللغة العربية، لأنه من خلال هذه المفردات يمكنهم التعبير عن الأفكار والرؤى التي تخطر ببالهم بالكلمات التي يرغبون فيها. لذلك، فإن استخدام وفهم مفردات اللغة العربية أمر بالغ الأهمية في التواصل والتفكير باللغة العربية.

مفردات اللغة العربية هي مجموعات تتركب فيها الأحرف العربية التي لها معنى معين، فيمكن أيضا أن يقال إنها كلمة تم إستخدامها في بناء الجمل حيث يكون معنى معين. (Rappe et al., 2021)

مفردات اللغة العربية تتكون من كل كلمة مكونة من مجموعة من الحروف التي تشكل معنى معينًا، وبالتالي يمكن القول إن الكلمة تُستخدم في تكوين جملة ذات معنى معين. بعبارة أخرى، الكلمات في اللغة العربية هي الوحدات الأساسية التي تُستخدم للتعبير عن معاني وأفكار مختلفة. (Kamil Ramma Oensyar, 2015)

في اللغة العربية، يمكن أن تكون الكلمات بأشكال مختلفة، بما في ذلك الأسماء (الاسم)، الأفعال (الفعل)، الصفات (الصفة)، الظروف (الظرف)، حروف الجر (حرف الجر) وحروف العطف (حرف العطف) (Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, Nurlaila, Amelia, 2023). تُستخدم هذه الكلمات في تكوين الجمل، وترتب بطرق مختلفة لنقل المعنى نفسه بطرق مختلفة.

باستخدام الكلمات المناسبة، يمكن لمستخدمي اللغة العربية التعبير عن الأفكار بطريقة واضحة وفعالة. لذلك، فإن دراسة الكلمات وطرق استخدامها في اللغة العربية أمر بالغ الأهمية لمعلمي اللغة العربية، حتى يتمكنوا من التواصل بدقة وفعالية في جميع المجالات.

البحث الذي اختار معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة في مدينة سونجي فنوه بمحافظة جامبي كموقع للبحث يظهر الفرادة في النظام والمنهج الذي اعتمده هذا المؤسسة. يعتمد المعهد منهج كلية المعلمين الإسلامية، الذي يؤكد على أهمية التعليم الديني الإسلامي بالإضافة إلى التعليم العام ضمن منهجه.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة في مدينة سونجي فنوه أيضاً نظام معهد دار السلام كونتور، المعروف باسم نظام المعهد الحديث الذي يتميز بمنهج شامل ونظام تعليم مُنظم، يهدف إلى مساعدة الطلاب في تنمية أنفسهم بشكل شامل.

من خلال اعتماد النظامين المذكورين، يستطيع معهد عرفة تقديم تعليم شامل ومتكامل لطلابه، يشمل الجوانب الدينية والأكاديمية، بالإضافة إلى الجوانب العملية المفيدة في الحياة اليومية والمهارات الأكاديمية الضرورية للمضي قدماً في التعليم العالي.

بشكل عام، النظام والمنهج الذي اعتمده معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة في مدينة سونجي فنوه يمكنه أن يوفر للطلاب تعليماً شاملاً وشمولياً، يزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في الحياة.

منهجية البحث

منهجية البحث التي استخدمها الباحث في هذه الرسالة هي المنهجية الوصفية التحليلية النوعية لتحليل بعمق حول تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام. (Kurnia, 2010) استخدم الباحث النهج النوعي لتسهيل جمع المعلومات حول تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام بمعهد عرفة للتربية الحديثة.

ثم قام الباحث أيضًا بمطابقة المصادر التي تم الحصول عليها من معهد عرفة مع الأبحاث السابقة. ونوع هذا البحث هو البحث الميداني، الذي يبحث عن تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام.

باستخدام الطريقة الوصفية التحليلية والنهج النوعي، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق حول اتقان في تدريب المحادثة الأسبوعية لترقية مهارة الكلام بمعهد عرفة للتربية لإسلامية.

توفر هذه الدراسة الميدانية رؤية أكثر ثراءً وسياقًا للظاهرة المدروسة. لشرح الخطوات الإضافية في عملية البحث، سيقوم الباحث بتفسير النتائج النوعية في الأقسام التالية.

النتائج والمناقشة

أ. معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة.

معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة مؤسسة تعليمية تعتمد على نظام السكن الداخلي، حيث يكون الشيخ هو الشخصية المركزية، والمسجد هو النقطة المحورية التي تضيء عليه الروح.

١. تاريخ تأسيسه.

معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة هو مؤسسة تعليمية وتربوية تحت إشراف مؤسسة بوندو سونجي فنوه كرينجي - جامبي. بدأت من الاهتمام الكبير لأهالي كرينجي بإرسال أبنائهم وبناتهم إلى المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة إلى المعاهد الإسلامية سواء في سومطرة أو في جزيرة جاوى، قرر الحاج حرمين عرفة كخريج معهد دار السلام

كونتور مع بعض خريجي كونتور الآخرين المقيمين في محافظة كرينجي ومدينة سونجي فنوه تأسيس مؤسسة تعليمية إسلامية.

كان موقع هذا المعهد سابقًا مستشفى باسم مستشفى مؤسسة بوندو، وكان مملوكًا لعائلة الحاج حرمين عرفة. ثم في ١٥ يوليو ٢٠٠٧، تم تغيير وضع مستشفى مؤسسة بوندو تحت قيادة الحاج أرمن عرفة إلى مؤسسة تعليمية إسلامية تحمل اسم معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة. وفي ٤ أغسطس ٢٠٠٧، الموافق ٢٠ رجب ١٤٢٨، معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة نشاطاته التعليمية والتربوية بالتعليم الرسمي للمعهد العصري، وفقًا لقرار رئيس مكتب المنطقة بوزارة الشؤون الدينية في مقاطعة جامبي، رقم: Kw.05.4/4/PP.03.2/2790/2009.

معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة يقع على أرض تبلغ مساحتها حوالي (٢) هكتارين تابعة لمؤسسة بوندو سونجي فنوه، وفقًا لعقد الكاتب العدل رقم PN-SPN/١٩٩٦/٠٦. يحتوي المعهد على مبانٍ تعليمية ومرافق وبنية تحتية كافية، بما في ذلك المرافق الداعمة، حيث كانت هذه المباني في السابق مستشفى مؤسسة بوندو وتم استخدامها الآن كمباني للسكن والمدرسة بمساحة تقدر بحوالي ٣،٢٠٠ متر مربع.

٢. المنهاج الدراسي

المنهاج المستخدم في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة هو مزيج من منهج معهد دار السلام كونتور (كلية المعلمين الإسلامية / KMI) مع منهج المدرسة الثانوية الدينية (MA - MTS). يتم تقييم هذا الجمع بشكل مستمر لتحقيق ملف الطالب المطلوب: الأخلاق الكريمة، الجسم السليم، العلوم الواسعة، الفكر الحر. ولتحقيق هذه الأهداف، يشمل المنهاج التعليمي الخاص بهم:

أ. البرنامج العام.

اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، علم الاجتماع، علم الأحياء، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، التاريخ، التوحيد، التفسير، الحديث، تلاوة القرآن والتجويد، المطالعة، الفقه، أصول الفقه، الفرائض، اللغة الإندونيسية، التربية الوطنية، التربية الرياضية، النظام السياسي، الاقتصاد والجغرافيا.

ب. البرنامج الداعم.

النحو، الصرف، البلاغة، المفردات، الإملاء، الخط والقواعد.

ج. البرنامج الخاص.

تحسين وتجويد تلاوة القرآن، حفظ جزء عم أو القرآن الكريم كاملاً، وتدريب على الخط العربي الإسلامي، الكشافة، الفنون، الخطابة، الحاسوب، فنون الدفاع عن النفس والرياضة.

د. برنامج اللغة.

اللغة هي مفتاح المعرفة؛ فباللغة نستطيع أن نفتح أفق العالم. اللغة العربية والإنجليزية هما اللغتان الرسميتان في معهد أرافاه الحديث للطلاب المقيمين. كل يوم، يتم تزويد الطلاب بمفردات جديدة، وتتطلب منهم تدريجياً التواصل باللغتين العربية والإنجليزية. لتنفيذ هذا البرنامج، يُفرض الانضباط في استخدام اللغة وتنظيم أنشطة داعمة تشمل:

(١) للطلاب الجدد، يُسمح لهم بالتحدث باللغة الإندونيسية خلال الستة أشهر الأولى، ومن ثم يُلزمون بالتحدث باللغتين الرسميتين، العربية والإنجليزية.

(٢) العقوبة للطلاب الذين يتحدثون باللغة الدائرة.

(٣) تدريب المحادثة الأسبوعية كل يوم الجمعة صباحاً.

٤) تعليم مفردات اللغة العربية والإنجليزية في الصباح ومراجعتها في فترة النهار.

٥) تحسين اللغة العربية والإنجليزية.

٦) التدريب على الخطابة في الأوقات المقررة.

أ. خطاب باللغة الإنجليزية يوم الاثنين ليلاً.

ب. خطاب باللغة العربية يوم الخميس صباحاً.

ج. خطاب باللغة الإندونيسياً يوم الخميس ليلاً.

معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة يعتمد نظام معهد دار السلام كونتور، نظراً لشهرته بخصوصياته المميزة وبرنامجه التعليمي المتكامل والمنظم. بشكل عام، النظام والمنهج التعليمي الذي يعتمده معهد عرفة في مدينة سونغاي بينوه يمكن الطلاب من الحصول على تعليم شامل وشمولي، يزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في الحياة.

هـ. طلاب معهد عرفة.

بناءً على البيانات التي حصلنا عليها من موظفي الإدارة في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة، بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي ٢٤/٢٠٢٥ ٢٠٢٥ ٢٥٦ طالباً، من الصف الأول إلى الصف السادس في الكلية الإسلامية. فيما يلي تفصيل عدد الطلاب لكل صف:

و. معلمين معهد عرفة.

بناءً على البيانات التي حصلنا عليها من موظفي الإدارة في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة، بلغ عدد المعلمين في العام الدراسي ٢٤/٢٠٢٥ ٢٠٢٥ ٧٦ معلماً، في الكلية الإسلامية. فيما يلي تفصيل عدد المعلمين.

ب. عملية وتنفيذ تدريب المحادثة باللغة العربية في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة.

كما نقله الباحث، يعتمد معهد عرفة نظام مناهج كلية المعلمين الإسلامية الذي يلزم المعلمين وجميع الطلاب باستخدام اللغة العربية والإنجليزية، سواء في عمليات التدريس داخل الفصول الدراسية أو خارجها.

يبدأ بتوزيع مفردات اللغة العربية كل صباح من قبل مدبر المسكن، ثم يتبعها كل عضو في المسكن. بعد ذلك، يُلزم الطلاب بتطبيق وتنفيذ كلمات اللغة العربية التي تم توزيعها عليهم.

في تنفيذ هذا التدريب باللغة العربية، تم تشكيل هيئة إشراف اللغة (LAC) للمسؤولية عن تنفيذ برنامج اللغة العربية لكل طالب في معهد عرفة. يعد LAC هيئة تم تأسيسها بواسطة المعلمين في المعهد لمراقبة جميع أنشطة التدريب باللغة العربية في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة.

لتوسيع شبكة وتسهيل جميع أنواع برامج التدريب باللغة العربية للطلاب في هذا المعهد، قام هيئة إشراف اللغة (LAC) بتشكيل منظمة من طلاب الصف السادس تسمى "قسم إحياء اللغة" (CLI) لمراقبة وتنظيم طلاب الصفوف الأدنى الذين لا يلتزمون بالانضباط أو بأنشطة اللغة العربية في هذا المعهد.

يُعقد كل يوم جمعة صباحًا برنامج تدريب المحادثة باللغة العربية. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز نضج الطلاب في استخدام مفردات اللغة العربية أثناء التحدث مع أصدقائهم. وتشمل خطوات تحقيق نجاح هذا النشاط:

١. هيئة إشراف اللغة بمعهد عرفة يُعد موضوعات لمحادثات اللغة العربية التي ستُقدم للطلاب في صباح يوم الجمعة.

٢. رجال هيئة إشراف اللغة يجمع الطلاب ويوجه قسم إحياء اللغة للمساهمة في مراقبة زملائهم في الصفوف الأدنى خلال تقديم محتوى تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية.

٣. قسم إحياء اللغة يجمع الطلاب من الصف الأول إلى الصف الخامس في مكان واسع لتقديم موضوعات وعناوين محادثة اللغة العربية يوم الجمعة.
٤. قسم إحياء اللغة يوجه الطلاب من الصف الأول إلى الصف الخامس للوقوف بشكل مرتب ومواجهة بعضهم البعض، ثم يبدأون في ممارسة حوارات اللغة التي تم تقديمها مسبقًا.
٥. هيئة إشراف اللغة يقوم بالإشراف عن طريق مراقبة ميدانية مباشرة لضمان تنفيذ تدريب المحادثة الأسبوعية في معهد عرفة بشكل صحيح ومتكامل.
٦. ينفذ التقييم مباشرة عندما يتم اكتشاف أن اللغة أو مفردات اللغة العربية المستخدمة في تدريب المحادثة غير مناسبة أو خاطئة.
٧. يتم تشجيع الطلاب ليكونوا دائمًا متحمسين في كل تدريب ولديهم رغبة قوية في تحسين جودة لغتهم.
- فيما يلي نتائج المقابلة بين الباحث والأستاذ رينغو إستغفارا، هيئة إشراف اللغة في معهد عرفة. "برنامج تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية في معهد عرفة يسير بسلاسة ويساعد الطلاب على تطوير مهارات الكلام. يشارك فيه جميع الطلاب من الصف الأول إلى الصف الخامس ويشرف عليه قسم اللغة والأساتذة المشرفون، ويتم عقد هذا التدريب كل يوم جمعة. التحفيز حول أهمية اللغة الأجنبية يجعل الطلاب متحمسين للالتزام بالقواعد. كل أسبوع، يتم منح جوائز للطلاب الذين يجتهدون في تعلم اللغة العربية."
- ج. المزايا والعيوب الموجودة في تنفيذ تدريب المحادثة الأسبوعية.
- كل برنامج في كل مؤسسة تعليمية، خصوصاً المعاهد الدينية، لديه العديد من الخصوصيات، وغالباً ما يختار الطلاب الذين يأتون من مختلف مناطق إندونيسيا معهداً دينياً كخيار رئيسي لهم لتعميق دراستهم بسبب هذه الخصوصيات.

إذا نظرنا إلى نظام التعليم سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها، يمكن اعتبار معهد عرفة بمثابة معهد ديني فريد من نوعه. فقد دمج نظام التعليم في معهد عرفة بين نظام معهد دار السلام كونتور والمناهج التعليمية لوزارة الشؤون الدينية. يعرف الجمهور الإندونيسي والعالمي منذ فترة طويلة معهد دار السلام كونتور كمؤسسة تعليمية بارزة للمعاهد الدينية الحديثة في إندونيسيا. وبالتالي، يسعى معهد عرفة أيضاً لاتباع خطى معهد دار السلام كونتور.

لذلك، يركز معهد عرفة بشكل كبير على جودة وقدرة اللغات الأجنبية لكل من المعلمين والطلاب، كتحضير لهم للتميز سواء داخل البلاد أو خارجها.

تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية الذي يُعقد كل صباح يوم جمعة في معهد عرفة مفيد جداً. من بين المزايا التي اكتشفها الباحث بعد إجراء الملاحظات في هذا المعهد ما يلي:

١. يمتلك الطلاب شجاعة في التحدث باللغة العربية مع أصدقائهم.
 ٢. يتم تزويد الطلاب بمواد تعليمية ممتعة في اللغة العربية، بحيث لا يشعرون بالملل أثناء تنظيم تدريبات المحادثة الأسبوعية باللغة العربية.
 ٣. يتم توجيه الطلاب من قبل خبراء لغة يمتلكون المهارة والخبرة في مجالهم.
 ٤. يمكن لهذا النشاط أن يشجع الطلاب على التنافس في مجال التعليم حتى خارج البلاد.
 ٥. من خلال نشاطات تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية، نتج عنها خريجون يتابعون تعليمهم في الجامعات الخارجية في دول مثل: باكستان، مصر، اليمن، تركيا، وغيرها.
- كل برنامج مميز قدمه معهد عرفة يمتلك بعض النواقص التي سيتم متابعتها كجزء من التقييم لضمان تحسين البرنامج وتطوره المستمر. وقد اكتشف الباحث هذه النواقص بعد إجراء المراقبة والملاحظة حول سير برنامج التدريب الأسبوعي على اللغة العربية في معهد عرفة. من بين هذه النواقص ما يلي:

١. تكرار زيارة أولياء الأمور يؤدي إلى اضطراب في البيئة العربية بسبب استخدامهم اللغة الدائرة في التواصل مع أولياء أمورهم، مما يجعل الطلاب غير قادرين على التخلص من لهجاتهم العربية أثناء تنفيذ تدريبات المحادثة الأسبوعية في عهد عرفة.
 ٢. بعض الأحيان يتم اكتشاف بعض الطلاب الذين لم يحضروا دفاتر ملاحظات خاصة لجدول تدريبات المحادثة الأسبوعية باللغة العربية، مما يؤدي إلى نسيانهم للمواد التي تم تقديمها لهم مسبقًا.
 ٣. إلى الآن، لا يزال معهد عرفة لا يمتلك مختبرًا لغويًا، ولذلك فإن طلاب المعهد يواجهون صعوبة في تطوير وتعميق مهاراتهم اللغوية.
 ٤. برنامج تدريب المحادثة الأسبوعي باللغة العربية في معهد عرفة لم يمتلك بعد خطة تعليمية واضحة ومنهج دراسي منظم. لذلك لا تزال هناك العديد من النواقص في المواد والقواعد اللغوية العربية التي يحتاجها الطلاب.
- فيما يلي نتائج المقابلة بين الباحث ومحمد سفاري، طالب معهد عرفة. "أنا سعيد لاكتشاف أشياء جديدة في هذا المعهد واتباع التوجيهات للتحدث باللغة العربية وكتابة المفردات لممارستها يوميًا. في برنامج التدريب، لم أواجه صعوبات كبيرة، على الرغم من أنني أنسى المفردات أحيانًا. دافعي هو اتباع خطى الخريجين الذين يجيدون اللغات الأجنبية في الجامعات الخارجية. في البداية، كانت هذه القواعد تبدو صعبة، ولكن بعد فهم الهدف منها، أصبحت سعيداً جداً بتطبيقها."
- د. نتائج تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية في تطوير مهارة الكلام.

١. الطلاب قادرون على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم.

في كل جدول لتدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية الذي يُعقد يوم الجمعة، يتم تزويد الطلاب دائمًا بمواد تعليمية وتصحيحات للغة العربية. وبذلك يكون الطلاب قادرين على التمييز بين الجمل العربية الصحيحة والغير صحيحة لاستخدامها أثناء المحادثات.

هذا الإجراء يُعتبر خطوة إيجابية لأنه يساهم في إثراء مفردات الطلاب. ليس غريبًا أن يكون العديد من طلاب معهد عرفة الناطقين باللغة العربية بمهارة جيدة بالمقارنة مع معاهد أخرى في مدينة سونجي فنوه وكيرينتشي.

٢. الطلاب يظهرون الشجاعة في التفاعل واستخدام اللغة العربية.

الطلاب في معهد عرفة النازعون من مناطق مختلفة في إندونيسيا، ويتمتعون بتنوع في لهجاتهم اللغوية وخصائصهم الشخصية. الجانب الإيجابي لبرنامج تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية يكمن في زيادة ثقة الطلاب في التحدث مع زملائهم الذين يأتون من خلفيات مختلفة. الشجاعة في التواصل والتفاعل يمكن أن تعزز أيضًا الأخوة الإسلامية وتعزيز التضامن بينهم، ومن المأمول أن يكون لديهم روح تنافسية في تطوير اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى.

٣. تعزيز روح التحفيز داخل الطلاب لتعلم اللغة العربية بجدية واجتهاد.

إن تنمية الحماس لدى الطلاب لا تتم إلا بدور الأساتذة وطلاب الصف السادس الذين تم تكليفهم بإحياء البيئة الناطقة باللغة العربية في معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة. المعلمون وطلاب الصف السادس في معهد عرفة بمدينة سونجي فنوه يشغلون دور المحفز والملمهم في تنمية حماس الطلاب وتعزيز إبداعهم في مجال مهارات اللغة العربية. من خلال التحفيزات التي تُوجه للطلاب في معهد عرفة، يوجد الآن العديد من الخريجين الذين يواصلون دراستهم في الجامعات الرائدة في إندونيسيا وخارجها مثل باكستان، مصر، اليمن، تركيا، وغيرها.

غالبًا ما يأتي أولياء الأمور وخريجون العودة إلى معهد عرفة ليشاركوا فرحتهم مع الأساتذة، وليخبروا أن برنامج اللغات الأجنبية في معهد عرفة برنامج ممتاز يمكن أن يؤهل أبناءهم لمتابعة دراستهم في الجامعات الشهيرة والتنافس فيها.

٤. إحياء البيئة الناطقة باللغة العربية في معهد عرفة.

تحقيق أهداف تدريب المحادثة الأسبوعية في معهد عرفة هو نتيجة لروح التعاون بين المعلمين والطلاب الذين يظهرون دوماً حماساً كبيراً في تدريباتهم باللغة العربية. وبذلك، تمكنوا من إثراء البيئة العربية في المعهد.

توعية أهمية اللغة العربية سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها، ساهمت في جعل معهد عرفة المتميزة الوحيدة في مدينة سونجي فنوه التي تقدم برنامجاً نشطاً وموجهاً لتعلم اللغة العربية. وقد أصبحت نموذجاً يحتذى به للمدارس الدينية الأخرى في المنطقة.

فيما يلي نتائج المقابلة بين الباحث ومدير كلية المعلمين الإسلامية بمعهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة، الأستاذ إريزون، ماجستير في التربية. "العملية التعليمية في معهد عرفة تستخدم اللغة العربية، التي تُطبق أيضاً في الحياة اليومية. برنامج تدريب اللغة العربية يساعد الطلاب على صقل مهاراتهم. المعلمون يستخدمون اللغة العربية في التدريس كمثال يُحتذى به. نأمل أن يستمر هذا البرنامج في التطور، حتى يكون لدى الطلاب معرفة واسعة. يتم إجراء التقييم باستمرار، ويُعتبر هذا البرنامج ناجحاً في إحياء بيئة اللغة العربية في المعهد."

الخاتمة

أ. الخلاصة

معهد عرفة هي مؤسسة تعليمية تقع في مدينة سونجي فنوه، أُسِّست في عام ٢٠٠٧ من قبل الحاج أرمن أرافه وغيره من خريجي غونتور. هذه المدرسة، التي تتمتع بمرافق كافية، تستخدم منهجاً يجمع بين منهج كلية المعلمين الإسلامية (KMI) في معهد دار السلام كونتور ومنهج المدرسة المتوسطة والثانوية (MTS-MA). اللغة الوسيطة المستخدمة هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

هذا المعهد يطبق برنامجاً منظماً لتعليم اللغة العربية. يتم توزيع المفردات العربية يومياً، ويُطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية والإنجليزية داخل الفصل وخارجه. يقوم هيئة إشراف

اللغة بمتابعة أنشطة تدريب اللغة، ويشرف هيئة إشراف اللغة على برنامج اللغة العربية لكل طالب. يُعقد تدريب المحادثة باللغة العربية كل صباح يوم الجمعة.

تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية له عدة مزايا، مثل تعزيز شجاعة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وتوفير مواد تعليمية ممتعة، وتوجيه من خبراء اللغة، وتحفيز الطلاب على التعليم الدولي، وإنتاج خريجين يدرسون في الخارج. ومع ذلك، هناك أيضًا بعض العيوب، مثل استخدام اللغة المحلية من قبل الوالدين الذي يسبب التشتت، ونسيان الطلاب للمواد بسبب عدم إحصارهم لدفاتر الملاحظات الخاصة.

تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية قد حسّن بشكل كبير مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. يمكن للطلاب الآن التحدث بشكل صحيح ودقيق، ولديهم الشجاعة للتفاعل باستخدام اللغة العربية، وهم متحمسون لتعلم اللغة العربية. كما أن هذا التدريب يخلق بيئة لغوية عربية داخل المعهد، مما يجعل معهد عرفة نموذجًا يُحتذى به لبقية المعاهد في المنطقة.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى الخلاصة أعلاه، يقترح الباحث التوصيات التالية التي يمكن تطبيقها وتنفيذها في أنشطة تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية في معهد عرفة بمدينة سونجي فنوه:

١. معهد عرفة للتربية الإسلامية الحديثة

حتى تولي معهد عرفة اهتمامًا لجميع أوجه القصور التي حددها الباحث في الميدان، ودعم برنامج تدريب المحادثة الأسبوعية باللغة العربية باستمرار من خلال إجراء تقييمات دائمة لتطور اللغة في معهد عرفة.

لكي يتم تسهيل تطوير المواد وتعميق القواعد في اللغة العربية، يجب الإسراع في بناء مرافق داعمة مثل مختبر اللغة لمساعدة المعلمين والطلاب.

من الضروري الإسراع في تصميم إعداد خطة تعليمية ومنهج دراسي، حتى يكون برنامج تدريب المحادثة الأسبوعي باللغة العربية في معهد عرفة أكثر تنظيماً وتنسيقاً.

٢. للأساتذ.

حتى تظل ملتزمة بتطوير برنامج التدريب على اللغة العربية في معهد عرفة، يجب مراجعة جميع أوجه القصور الموجودة في الميدان.

٣. للتلاميذ

لكي تبقى متحمساً دائماً في تدريب المحادثة باللغة العربية والالتزام بجميع أشكال الانضباط التي حددتها معهد عرفة لتحسين جودة اللغة العربية.

٤. للباحث

في الباحث نفسه توجد بالطبع العديد من النقائص التي يجب تحسينها لضمان الحصول على نتائج بحثية تساهم في تطوير وتحسين نظام تدريب المحادثة باللغة العربية بما يفيد الكثيرين.

المراجع

- Arsyad, A. (2010). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (M. Damopoli, Ed.; ke III). Pustaka Pelajar.
- Choiratinnisa, K. M. Y. S. F. A. M. Y. (2022). Shiāghatu Manhaji Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ati Batu Sangkar al-Islāmiyyah al-Hukumiyyah wa 'Alāqatihāa bi Manhaj al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Madrasah al-Mutawasithah bi Sumathra al-Gharbiyyah. *LISANUDHAD: JURNAL BAHASA, PEMBELAJARAN DAN SASTRA ARAB*, 9(2), 75–98.
<https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/article/view/8513/10239>
- Gustinata, A., & Marlion, F. A. (2021). تأثير أسلوب ملء الحروف المفقودة على مهارة الكتابة لدى التلاميذ بحث. *Arabia*, 13(1), 23–46.
https://scholar.google.co.id/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=Km2_veQA AAAJ&citation_for_view=Km2_veQAAAAJ:WF5omc3nYNoC

- Hanif, A., Marlion, F. A., & Rahma, I. (2022). The use of Muvizu applications as learning media in integrated learning. *The Use of Muvizu Applications as Learning Media in Integrated Learning*, 181–185.
https://scholar.google.co.id/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=Km2_veQAAAAJ&sortby=pubdate&citation_for_view=Km2_veQAAAAJ:LkGwnXOMwfcC
- Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, Nurlaila, Amelia, H. Fitri. (2023). Developing a listening skill teaching material based on the Camtasia Software. *AIP Conference Proceedings*, 789, 178–189. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-142-5_18
- Kamaluddin, Ferki Ahmad Marlion, Nurlaila Nurlaila, Amelia Amelia, Lathifah Al Husna, Hamidah Fitri, M. D. (2023). Developing Interactive Game-Based Learning Media Using Adobe Flash Professional CS6 to Optimize Arabic Speaking Skills. *Proceedings of the International Conference on Social Science and Education (ICoESSE 2023)*, 789, 287. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-142-5_27
- Kamil Ramma Oensyar, A. H. (2015). Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. In *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952. (Vol. 13, Issue April).
- Kurnia, S. S. (2010). *MUNULIS ILMIAH Metodologi Penelitian Kualitatif* (P. Mulyasari, Ed.; 2nd ed.). Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Marlion, F. A., & Dardiri, A. (2019). أسلوب الحكيم في القرآن الكريم: دراسة تحليلية بلاغية. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, 1(2), 62–89. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31958/lughawiyah.v1i2.1517>
- Marlion, F. A., Kamaluddin, & Rezeki, P. (2021). TASYBIH AT-TAMTSIL DALAM AL-QUR'AN: ANALISIS BALAGHAH PADA SURAH AL-KAHFI. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, 3(1), 33. <https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v3i1.3210>
- Marlion, N. F. A. (2022). THE INFLUENCE OF STICK FIGURES MEDIA ON ARABIC WRITING PROFICIENCY: AN EXPERIMENTAL STUDY AT MTsN 3 TANAH DATAR. *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics*, 4(2). <https://ojs.iainbatusangkar.ac.id/ojs/index.php/lughawiyah/article/view/7975>
- Rappe, R., Syamsuri, S., & Djuaeni, M. N. (2021). المفردات العربية وطرق التعليم المناسبة بها. *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 24(2), 264. <https://doi.org/10.24252/lp.2021v24n2i9>
- Siti Rohani Jasni, Suhaila Zailani, Ahmad, & Hakim, Z. (2020). Impak pendekatan kreatif dalam pengajaran dan pembelajaran kosa kata arab. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences*, 3(1), 10–21.

كسومة, م. و. (٢٠١٩). المفردات الاصطلاحية من كتاب منحة العلام في إثراء لغة الطلاب بجامعة الراية & ,الفتاح, ع
Rayah Al-Islam, 3(1), 40–51. <https://doi.org/2686-2018>

تطوير "كتيب المفردات اليومية" في التعليم مهارة الكلام في معهد الخديجة المتكاملة تيونرنج جمانج (2021). كرامة, ن
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.